الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين 19 جوان 2017

الخبر
AL KHABAR

حملة توقيفات وإنذارات بسبب سوء الوجبات خلال شهر رمضان

سيف الحجاج في وجه مسؤولي الخدمات الجامعية

● كشفت مصادر مطلعة لـ"الخبر" أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أرسل فرق مراقبة وتفتيش إلى جميع الإقامات الجامعية للوقوف على نشاط هذه الأخيرة خلال شهر رمضان. وقد أسفرت العملية الفجائية في بدايتها عن إقالة عدد من المسؤولين في سلك الخدمات الجامعية، فيما تم إنذار وتوبيخ عدد مهم من العمال بسبب التقصير.

وحسب المصادر ذاتها، فإن مصالح وزير التعليم العالي تحركت بعد التقارير التي وصلت الصحافة حول تقاعس عمال الإقامات في تأمين وجبات الإفطار للطلبة، ما دفع بهؤلاء إلى التوجه نحو مطاعم الرحمة وفق تقارير سوداء تحدثت عنها تنظيمات طلابية ونشرتها "الخبر" في أعداد سابقة.

وقد أسفرت عملية التفتيش التي امتدت لكل الإقامات عبر الوطن، في بدايتها، عن إقالة مدير "إقامة أولاد فايت 3" التي تعالت فيها أصوات الاحتجاجات قبل شهر رمضان، واستمرت خلال هذا الشهر للتنديد بنوعية الوجبات المقدمة وكذا المعاملة السيئة التي تحدثت عنها الطالبات من قبل المسؤولين بهذه الأخيرة، يضاف لها إقالات أخرى في عدد من الإقامات بالشرق الوطني للأسباب نفسها، وتم الوقوف فيها على حجم "التسيب" الذي طال هذه الأخيرة، وحقيقة التقارير التي

رفعتها التنظيمات الطلابية، خاصة أن فرق التفتيش دخلت الإقامات بشكل مفاجئ.

ورغم سرية العملية، إلا أن المعلومات المسربة هنا وهناك تفيد بأن فرق التفتيش وقفت على حقائق مثيرة للغاية، لدرجة أنه بإحدى الإقامات مثلا وجدت القائمين على المطاعم يقومون بتقطيع الخس على البلاط لنقله بعدها إلى الصحون، وغيرها من الحقائق التي وجهت الوزارة بموجبها إنذارات بالجملة وتوبيخات للعمال، في الوقت الذي طالبتهم بضرورة تحسين الخدمات والاهتمام أكثر بانشغالات الطلبة وتحضير وجبات تليق مع شهر رمضان، وتغيير توقيت العمل تحسبا لهذا الظرف من أجل تقديم وجبات ساخنة للطلبة خلال هذا الشهر، ناهيك عن مطالبة ممثلي الإقامات ببرمجة نشاطات ثقافية تتماشى مع المناسبة خلال السهرات الرمضانية.

وتوعدت الوزارة باستمرار حملة المراقبة الفجائية واستمرار قرارات الإقالة والإنذارات بحق كل من يثبت عليه التقاعس أو التخلي عن مسؤولياتهم، خاصة أن التقارير التي بلغت الوزير حجار تؤكد أن عددا مهما من عمال الإقامات يغادرون هذه الأخيرة قبل نهاية مدة العمل، الأمر الذي تسبب في حالة من التسيب بهذه الأخيرة، أدى إلى تعالي أصوات نزلائها احتجاجا على ما يحدث.

وسبق لـ"الخبر" أن نشرت في أحد أعدادها السابقة، استنادا إلى تقارير تنظيمات طلابية، أن أكثر من 80 بالمائة من طلبة الإقامات يتوجهون إلى مطاعم الرحمة لتناول وجبات الإفطار بسبب سوء الخدمات.

رشيدة دبوب

النهار

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أقرت إجراءات جديدة لتفادي الاكتظاظ

رفع معدلات القبول في الجامعات للناجحين في بكالوريا 2017

■ المدارس العليا والطب والصيدلة على رأس التخصصات المعنية
■ القرار يرمي إلى رفع مستوى المتخرجين وتحقيق التوازن في كل التخصصات

سترفع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي معدلات القبول لمختلف التخصصات بالجامعات خلال التسجيلات الخاصة بموسم 2017/ 2018، والموجهة للناجحين في دورة جوان بكالوريا 2017.

عبد الرؤوف شودار

وحسبما كشفت عنه مصادر مطلعة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لـ«النهار»، فإن معدلات القبول لمختلف التخصصات التابعة للقطاع ستعرف ارتفاعا مقارنة بالسنوات الماضية، خاصة فيما يخص المدارس العليا والتخصصات العلمية كالطب والصيدلة، وذلك من أجل رفع مستوى خريجي هذه التخصصات مستقبلا.

وأضافت ذات المصادر، أن معدلات القبول في المدارس العليا خلال التسجيلات المقبلة الخاصة بالموسم الجامعي 2017/ 2018 سترتفع إلى 14 من 20 فما فوق، خلافا لما كانت عليه خلال السنوات الماضية، حيث لم تتعد 12 من 20، مشيرة إلى أن هذا الارتفاع هدفه رفع مستوى خريجي المدارس العليا خاصة المدارس العليا للأساتذة.

تصوير: بلال بوزيان

كما أكدت مصادر «النهار» أنه سيتم رفع معدل القبول في التخصصات العلمية، خاصة فيما يتعلق بتخصصي الطب والصيدلة، حيث سيصبحان بمعدل قبول 15 من 20 فما فوق بعدما كان 14 من 20 السنة الماضية، مما تسبب في تسجيل عدد كبير من الناجحين في هذا التخصص موازاة مع ارتفاع نسبة النجاح.

وأشارت نفس المصادر إلى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تتوقع نجاح عدد كبير من الطلبة الذين سيسجلون في تخصصي الطب والصيدلة والمدارس العليا، مؤكدة أن هذه التخصصات تستقطب أكبر عدد من الطلبة كل سنة، وهو السبب الذي جعلها ترفع من معدلات القبول فيها تماشيا وعدد المقاعد البيداغوجية، إضافة إلى نسبة النجاح التي سيتم الإعلان عنها لاحقا، وذلك قصد تحقيق التوازن في هذه التخصصات والهياكل الخاصة بها.

ومن المتوقع الإعلان عن نتائج امتحان البكالوريا دورة 2017، والذي يخص أزيد من 760 ألف مترشح، يوم 15 جويلية المقبل، على أن يتم الشروع في التسجيلات الجامعية عقب ذلك مباشرة تمهيدا للدخول الجامعي 2017/ 2018، في حين تتوقع وزارة التربية الوطنية ارتفاع نسبة النجاح في الامتحان، ما يقابله ارتفاع عدد الملتحقين بمقاعد الجامعات والمعاهد التابعة لوزارة التربية الوطنية.

الوزارة تقلص عمليات توظيف الأساتذة بنسبة 30 من المائة

حجم ساعي جديد لأساتذة التعليم العالي بداية من الموسم المقبل

■ التركيز على الأساتذة المتعاقدين لسد حاجيات الجامعة

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقليص عمليات التوظيف لهذه السنة، بنسبة 30 من المائة، والاعتماد فقط على المتعاقدين لسد حاجيات القطاع، مع منحهم جدول عمل وحجم ساعي جديد مغاير تماما للحجم الساعي الذي كان يتم العمل به في السنوات الماضية.

وحسب المعلومات المتوفرة لدى «النهار»، فإن الحجم الساعي سيتغير وفق كل أستاذ، وسيتم تكييف الأستاذ المساعد الذي يحضر أطروحة الدكتوراه وتغييره بالنسبة للأستاذ الباحث الذي يشغل منصبا عاليا هيكليا أو وظيفيا.

ومن خلال هذا الإجراء، ستمنح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفرصة للأساتذة المساعدين، أين لمحت ضمنيا إلى زيادة عددهم من خلال تنظيم مسابقات تكون حسب حاجة كل مؤسسة جامعية، وهذا من أجل ضمان منحة أكبر للأساتذة الباحثين والعاملين في مؤسسات أخرى لمساعدتهم على استكمال بحوثهم والتفرغ لعملهم.

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، قد أكد أنه سيتم إعادة النظر في التوزيع الأسبوعي للحجم الساعي للأساتذة حسب صنف كل أستاذ، مع التأكيد على ضرورة تكوين الأساتذة حديثي التوظيف، حيث يتعين على كل مؤسسة جامعية التكفل به من خلال تسخير الكفاءات المحلية والوطنية التي أثبتت جدارتها وواكبت المسار الذي سطرته الجزائر.

من جهة أخرى، يندرج تكوين الأساتذة في تمكين الأستاذ الموظف حديثا من اكتساب جملة من المعارف، لاسيما تلك المتعلقة بالتنظيمات التشريعية المعمول بها في المؤسسة الجامعية وبالمناهج العلمية والبيداغوجية للتدريس والتقييم، بالإضافة إلى معارف أخرى في مجال استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في مجال التعليم وغيرها من المعارف، وذلك بغرض دمج الأستاذ مع محيطه القانوني والمؤسساتي والمعرفي.

ن.زايد ناصو

النهار الجديد

وزارة التعليم العالي طالبت وزارة الفلاحة بتشكيل هذه اللجان لمتابعتها والتآشير على سلامتها

لجان تفتيش مكونة من بياطرة لمراقبة اللحوم الموجّهة للمطاعم الجامعية

طالبت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وزارة الفلاحة، بتشكيل لجنة تفتيش ومراقبة مكونة من بياطرة متخصصين لمراقبة جودة ونوعية اللحوم الحمراء والبيضاء والأسماك التي يتم توزيعها على المطاعم الجامعية، حيث سيتم إخضاع كافة المطاعم الجامعية بداية من الدخول الجامعي المقبل لمراقبة هذه اللجان، في إطار التنسيق بين مصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الفلاحة.

وحسب التعليمة الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت رقم 2017/1119، والتي تحوز «النهار» على نسخة منها، فإن مصالح الوزارة طلبت من مصالح وزارة الفلاحة تشكيل فرق ولجان من البياطرة التابعين لها من أجل مراقبة المواد الغذائية الموجهة للمطاعم الجامعية على مستوى الوطن، خاصة ما تعلق منها باللحوم بمختلف أنواعها هذا عقب حالات التسمم التي عرفتها العديد من المطاعم الجامعية، أين سيتم إعطاء توجيها لكافة مصالح وزارة الفلاحة على مستوى الولايات من أجل الإشراف على عمليات مراقبة المطاعم الجامعية، واتخاذ الإجراءات اللازمة. وأكدت ذات التعليمة، بأن مصالح وزارة التعليم العالي قد طالبت كافة مصالحها المعنية على مستوى الديوان الوطني للخدمات الجامعية والمطاعم الجامعية التابعة له، باتخاذ كل التدابير الوقائية والتسهيلات، من أجل تسهيل مهام وتفعيل دور لجان الرقابة التابعة لمصالح وزارة الفلاحة والتنمية الريفية على مستوى المطاعم الجامعية التي سيعطى لها الضوء الأخضر لاتخاذ الإجراءات اللازمة، وأكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بأن قرارها القاضي بإنشاء لجان مراقبة للمطاعم الجامعية، خاصة ما تعلق منه باللحوم بمختلف أنواعها قد جاء في إطار الوقاية الصحية للطلبة وتفادي حالات التسمم الجماعي بسبب التغذية على مستوى المطاعم الجامعية. وكانت العديد من التنظيمات الطلابية، قد أكدت بأن مستوى الخدمات المقدمة على مستوى المطاعم الجامعية يبقى رديئا مقابل الملايير التي تصرفها الدولة على هذا القطاع، الذي يفتقر لأدنى شروط النظافة والصحة، وهو ما تثبته حالات التسممات الغذائية المسجلة كل موسم جامعي، حيث طالبت هذه التنظيمات مصالح الوزارة بإعادة النظر في العديد من الخدمات واتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا الخصوص، ومراقبة عملية منح الصفقات ونوعية المواد الغذائية التي يجلبها الخواص والممونين لهذه المطاعم.

عبد الرحمن سالمي

استغاثة طالبة دكتوراه

أوقفوا مسيرتي العلمية بسبب البيروقراطية

السلام عليكم وتحية طيبة للساهرين على إنجاز هذا العمل المتميز أما بعد: سيدتي الفاضلة نور، أكتب لك بقلب محطم ونفسية جد متعبة، كل ما أريد أن تمدي لي يد العون كما فعلت مع رواد هذا المنبر، فأنتم فرصتي الوحيدة، أعينوني في الشهر الفضيل ولكم كل الاحترام والتقدير والأجر الكبير.

أتمنى من أعماق القلب وأسأل الله بكرة وأصيلا أن يصل انشغالي إلى القائم الأول على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لأنه الوحيد من سيفصل ويمكنه مساعدتي، مع العلم أن المسؤولين في الوزارة على دراية بالأمر، نظرا لزياراتي المتكررة من أجل إيجاد الحل المناسب، وآخر ما وعدوني به أنهم سيفعلون ما في وسعهم لمساعدتي، لكنني لم أنل من ذلك سوى كلام لا يغني ولا يسمن من جوع.

منذ سنة أتخبط في المشكلة، أخشى أن تضيع فرصتي الوحيدة، إذ لا يمكنني التسجيل مرة أخرى فحسب القوانين المعنيون هم أقل من 25 سنة.

أنا «بوطالب أحلام» عمري 24 سنة، متحصلة على شهادة ماستر تخصص طرقات ومنشآت فنية فرع هندسة مدنية، ميدان علوم وتكنولوجيا من مدينة قالمة، سجلت السنة الماضية بالمنحة المجربة «هنغاريا» المخصصة للطلبة الأوائل لنيل شهادة الدكتوراه، وأرسلت الملف إلى الوزارة وسجلت «إون لاين» بملف دكتوراه، غير أنني أخطأت باسم الجامعة، فكانت جامعة ماستر، فجاءني القبول في الماستر، وأنا أملك هذه الشهادة أصلا، اتصلت بالمسؤولين الهنغاريين بوزارتهم وبجامعة الماستر لأشرح لهم الوضع، فيتم تحويلي أو إعادة التسجيل في

جامعة دكتوراه فأبدوا لي الموافقة، غير أن الوقت المخصص للتسجيلات قد انقضى، ويمكنني أن أسجل السنة المقبلة، أي هذا الموسم 2017 فما كان مني سوى التوجه إلى وزارتنا وطرح الموضوع فقيل لي سيتم دراسته جيدا.

مضى العام بأكمله، عشت خلاله اضطرابا وحالة نفسية قاهرة، وبحلول موعد التسجيلات هذا الموسم، فعلت ذلك «أون لاين» واتصلت بجامعة الدكتوراه المضيفة مسبقا، التي سبق وأوضحت لهم ما حدث معي فكانت مُرحبة بي، حتى أني تناقشت مع مدير الميكانيك والهياكل حول مقترح الدكتوراه، وعلى ماذا سأعمل حال وصولي إلى هنغاريا.

اتصلت بإطار في وزارتنا الذي كان على دراية بجميع المراحل التي قمت بها طيلت عام، فهو المكلف بالرد على شؤون الطلبة وانشغالاتهم، وأردت التأكيد حول تقديم الملف مرة أخرى للوزارة، فأكد لي أن ملفي لسنة 2016 لا يزال بحوزتهم، ولا داعي للقيام بهذه الخطوة مرة ثانية.

انتظرت الرد فكان صادما، كان الرفض بحجة أنني لم أقبل هذا العام، اتصلت بهنغاريا لأعرف الأسباب على أساس أن كل الإجراءات في محلها، فحظيت بالقبول عندهم، معنى ذلك أن الرفض على مستوى بلدي، فما كان مني سوى التوجه الى مسؤول آخر لأعرف الأسباب، فعلمت أن ملفي لم يدرس لأنني لم أرسله هذا العام، كما أكدت قبولي من طرف هنغاريا للدكتوراه، علما أنه يجب أن يتم القبول من الطرفين.

تحدثت معي مسؤولة غير الذي تكلمت معه المرة الأولى، فأخبرتني أنها لأول مرة تسمع عن مشكلتي وعدتني بأنها ستنظر في الأمر.

أوجه ندائي الى القائم على شأن هذه الوزارة أن ينظر في أمري، أريد الحصول ولو على نصف المنحة بما أنني قبلت هذا العام في الدكتوراه فهي مستقلة ويمكنني الاستفادة منها، هذه تفاصيل معاناتي وقد أرسلت لكم كل الوثائق اللازمة، وآخر رسالة لي مع الهنغاريين، حيث قالوا إنهم في مرحلة تعديل القوائم.

لا أريد تفويت الفرصة فأنا في أمسّ الحاجة لهذه المنحة، فهي تفتح لي ولعائلتي آفاقا واسعة، جازاكم الله خيرا فمن فرج على مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج عليه الله كربة من كرب الآخرة، فما بالكم بطالب العلم الذي جعله الله في درجة المجاهد في سبيله.

• أحلام / قالمة

الشروق
إخباري وطني

ملثمان يتسللان إلى إقامة للطالبات بخنشلة ويسلبانهن أغراضهن

طارق.م

أودع أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة خنشلة الابتدائية، شابين في العقد الثالث من العمر، رهن الحبس المؤقت، في انتظار محاكمتهما لاحقا عن تهمة السرقة بالتسلق من داخل غرفة، وذلك بعد تورطهما في سرقة أغراض 6 طالبات بالإقامة الجامعية للبنات بحي موسى رداح، نهاية الاسبوع الماضي، بعد تسللهما إلى الإقامة واقتحام غرفتين، تحت طائلة التهديد، والاستيلاء على أغراضهن، من أموال وهواتف نقالة، قبل الفرار نحو وجهة مجهولة.

تفاصيل القضية، وحسب بيان لخلية الإعلام بأمن خنشلة، تعود إلى تحقيق أمني، كانت قد باشرته مصالح الأمن الداخلي الثالث، بعد أن تقدمت أمامها ست طالبات جامعيات مقيمات بإقامة البنات بحي موسى رداح، اثنان من سوق أهراس، وواحدة من تيارت والبقية من بلديات خنشلة، بخصوص تعرضهن لعملية سرقة، من داخل غرف الإقامة، من قبل ملثمين، تسللا إلى الإقامة، واقتحما الغرف، وهددا بسلاح أبيض، وفور ذلك توصل المحققون إلى تحديد هوية الفاعل الرئيسي، وتوقيفه قبل استرجاع المسروقات كاملة من مسكنه العائلي، ليعترف بالجرم المنسوب إليه، وكشف عن شريكه، ليقدم أمام القضاء الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت.

استياء وسط طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة

تذمر واسع طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، من التصرفات الصادرة عن رئيس القسم، التي يعاني منها هؤلاء على مدار الموسم الجامعي، آخرها أمس، حيث تماطل في تسليم شهادة حسن السيرة والسلوك لأحد الجامعيين لإيداعها ضمن ملف الماستر، حيث فاجأه المعني بعد طول انتظار برد غريب حينما ألح على الإسراع في ذلك قائلا له بالحرف الواحد "تزيد كلمة والله ما نخدمهالك"، عوضا عن الحرص على تحسين الخدمات والاهتمام بشؤون الطلبة والأساتذة، إلا أنه وحسب بعض العارفين بخبايا القسم، فإن صاحبنا أحيل نهاية شهر ماي على مجلس التأديب اثر معركة بالكراسي نشبت بينه وبين أحد الأساتذة ،فهل يعلم مدير الجامعة الجديد بما يحدث وهل يتخذ قرارات تُنهي مثل هذه الأمور التي لا تليق بمقام الجامعة والبحث العلمي وأصحاب الشهادات العليا.

■ س.ع

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الشروق تنشر المنشور الجديد الخاص بحاملي بكالوريا 2017

تقليص عدد جامعات تدريس العلوم السياسية ورفع معدل القبول

إلهام بوثلجي

قلصت وزارة التعليم العالي، استعدادا للدخول الجامعي الخاص بحاملي البكالوريا الجدد من عدد الجامعات التي تدرس تخصص العلوم السياسية، لتصبح 28 جامعة بدلا من 36 جامعة، تمهيدا لمشروع أقطاب الامتياز الذي أعلنه حجار العام الماضي، قصد إعادة الهيبة لشهادة العلوم السياسية.

وحسب المنشور الجديد المتعلق بالتسجيل الأولي وإعادة التوجيه لفائدة حاملي شهادة البكالوريا الجدد - الذي اطلعت الشروق على نسخة منه - فقد أدرجت وزارة التعليم العالي تعديلات بالنسبة لتخصص العلوم السياسية، من خلال تقليص عدد الجامعات والمراكز الجامعية التي تدرس هذا التخصص، بغية التحكم فيه مستقبلا والحد من التوجيه العشوائي. وتعتزم الوزارة إعادة الاعتبار للعلوم السياسية، وتمهد لخلق مدارس عليا تشكل أقطاب امتياز في بعض التخصصات ومنها العلوم السياسية، وهو ما كان أعلنه حجار منذ سنة، على خلفية تجميد الماستر والدكتوراه بالمدرسة العليا للعلوم السياسية بن عكنون، والذي أحدث جدلا كبيرا.

وعمدت الوزارة إلى رفع معدلات القبول في العلوم السياسية كخطوة أولى قبل تحويلها إلى مدارس عليا لقبول الطلبة فيها عن طريق المسابقة، حيث يشترط على حاملي شهادة بكالوريا جوان 2017 الحصول على معدل يساوي أو يفوق 12 من 20 للمشاركة في الترتيب للحصول على رغبة العلوم السياسية من ضمن الرغبات المتاحة للتسجيل في الجامعة، مع منح الأولوية الأولى لشعبة الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية والتسيير والاقتصاد، تليها شعبة الرياضيات والعلوم التجريبية، فيما تقتصر الأولوية الثالثة على شعبة تقني رياضي.

ويبرز من خلال منشور التوجيه، بأنه تم تقليص عدد الجامعات التي تدرس تخصص العلوم السياسية، فبعد ما كانت 36 جامعة ومركزا جامعيا في السنة الماضية، فتم تقليصها إلى 28 بالنسبة لحاملي شهادة البكالوريا للسنة الجامعية 2018/2017، حيث تم توقيف هذا التخصص بكل من جامعة بومرداس، أم البواقي، جامعة جيجل، خنشلة، ملحقة السوقر، المركز الجامعي تيسمسيلت، جامعة خميس مليانة، المركز الجامعي آفلو، جامعة سكيكدة، جامعة الشلف، وبناء عليه سيتم توجيه الطلبة للجامعات التي تدخل ضمن نطاقهم الجغرافي حسب التقسيم الذي أقرته الوزارة في منشور التوجيه.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

ماذا يحدث في جامعاتنا؟

رشيد ولد بوسيافة

الجامعات في العالم تصنع الحدث بما تشهده من اختراعات علمية ومؤتمرات تستقطب أرقى العقول في مناظرات فكرية، بينما تصنع جامعاتنا الحدث بالشجارات بين المنظمات الطلابية ونقابات الأساتذة، والإضرابات والاحتجاجات التي تكون أحيانا بسبب خدمات الإطعام أو ضعف النقاط التي يمنحها الأساتذة للطلبة، أو بسبب الإجراءات التأديبية في حق بعض الطلبة المشاغبين.

وفيما تعلن جامعات العالم في مؤتمراتها الصحفية عن آخر النظريات العلمية وآخر ما توصلت له العقول البشرية، هاهي جامعتنا تعلن عن تأسيس هيئة جديدة مفتوحة لكل منظمات الطلبة ونقابات الأساتذة والجمعيات الثقافية والعلمية الناشطة في الجامعة، فتصوروا ما هي هذه الهيئة التي تمخضت عنها ما يزيد عن ستين جامعة ومركزا جامعيا جزائريا؟

إنها التنسيقية الوطنية لمكافحة العنف في الجامعة، هذا المولود الجديد الذي جاء لمعالجة ظاهرة العنف التي انتقلت من الملاعب إلى الجامعة يجعلنا في حيرة من أمرنا.. هل نفرح به على أمل القضاء على تلك المظاهر المخزية لطلبة يعتدون على أساتذة أو رئيس جامعة يوظف "بلطجية" من الطلبة للتدخل في شؤون الأساتذة، أم نحزن ونبكي على حال الجامعة إلى درجة تنشأ فيها تنسيقية لمكافحة العنف؟

هل تعلمون أن الجامعة الجزائرية تشهد ثلاث حالات عنف جسدي يوميا، وهو ما يعادل ألف حالة سنويا؟ وهل تعلمون أن هذه التنسيقية التي أنشئت ليس من أجل ضرب "البلطجية" والمعتدين داخل الجامعة بيدٍ من حديد، ولكن بهدف القيام بدور توعوي ورصد حالات العنف ومحاولات التدخل!

هل يصح هذا الكلام في معالجة ظاهرة العنف؟ أليس من الواجب تطهير الجامعة أولا من "البلطجية" الذين يستقوون أحيانا بالمنظمات الطلابية ويمارسون الابتزاز على الإدارة وعلى الأساتذة للنجاح بالقوة؟ أو لم يحن الوقت لاعتماد قوانين وتنظيمات صارمة تحكم بالطرد الفوري لكل من ثبت عليه استخدام العنف ضد زملائه أو ضد الإدارة أو ضد الأساتذة؟

وليت معضلة الجامعة في العنف فقط، ولكن الكارثة أكبر وأعمق وأخطر، فلا طالب الجامعة أصبح طالبا حقيقيا، ولا الأستاذ أصبح كذلك، وتكفي جولة واحدة لإحدى الجامعات للوقوف على الانهيار القيمي والأخلاقي، والهندام هو الإشارة الأولى إلى هذا الانهيار، حيث أصبح من الطبيعي مشاهدة طلبة بلباس سوقي يتجولون داخل الحرم الجامعي بلا رقيب أو حسيب، أما إذا ناقشتهم فالكارثة فعلا أكبر وأعمق.

الشعب

طالبوا بالاستقرار

عمال المدرسة العليا للدراسات التجارية يحتجون

أقدم عمال المدرسة الوطنية العليا للدراسات التجارية بالقليعة، صبيحة أمس، على تنظيم يوم احتجاجي أمام المؤسسة للمطالبة بالاستقرار وعدم تغيير المدير الذي لم يعمّر بالمؤسسة سوى 13 شهرا .

تيبازة: علاء ملزي

قال الأمين العام للمدرسة عقاد خالد بإنّ المطلب الرئيسي للعمال يكمن في الاستقرار وضمان ديمومة سير النشاطات العلمية والدراسية على مستوى المدرسة بدون انقطاع، لاسيما وأن ذات المؤسسة كانت قد شهدت تعاقب 3 مديرين عليها في أقلّ من سنة ونصف وتبادر إلى أذهان العمال هذه الأيام تغيير المدير الحالي الذي يكنّ له العمال كل الاحترام ويشهدون له بالتسيير الأمثل لدواليب الأمور.

وأكّد محدثنا أيضا أنّ كل مدير يلتحق بالمدرسة يتبنى استراتيجية عمل جديدة تتدرج ضمن قناعاته وطريقته في العمل الأمر الذي يحدث ارتباكا في سيرورة نشاطات المدرسة.

وأشار بعض العمال المحتجين أيضا إلى أنّ مشكلتهم ليست مع الأشخاص وإنّما تكمن بالدرجة الأولى في توفير الاستقرار على رأس المؤسسة لضمان أجواء عمل مريحة تتيح لهم إبراز قدراتهم في أداء مهامهم، كاشفين عن إرسال فوج عنهم إلى الوزارة الوصية في نفس يوم الاحتجاج لتبليغ انشغالاتهم المشروعة.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

من يريد عرقلة قرار وزير التعليم العالي

● تأسف عدد من الأساتذة والطلبة بالحرم الجامعي بالقليعة بسبب الوقفة التي نظمت لمجابهة قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار اثر اتخاذ هذا الأخير قرار يقضي بتنصيب مدير جديد لمدرسة التجارة بالقليعة، حيث تم التوقيع على محضر التنصيب ليأتي المدير الجديد خلفا للمدير السابق وكان قرار الوزير تفاعلا ايجابيا قد حياه عديد من الأساتذة لا سيما وأن جاء استجابة لمطلب عمالي قوي وجه في شكل نداء مستعجل لوزير التعليم العالي للحسم في تصرفات مدير هذا القطب الذي يرفض الخوض في لغة الحوار مع الاتحاد العام للعمال الجزائريين، حيث انه منذ تعيينه على رأس المدرسة لم يتمكن من التحاور مع الشركاء الاجتماعيين وكان يرفض قطعا أي ممارسة للحق النقابي على مستوى الجامعة وبالنظر إلى كونه غير قادر على التسيير فقد فوض كل صلاحياته لمديرة المالية التي عينت بطريقة خارقة للقوانين المعمول بها في الوظيف العمومي، المدير الجديد هو الآمر والناهي وتسبب في أذى لكفاءات المعهد والإطارات الإدارية وبالنظر إلى هذه المعطيات تساءل الأساتذة عن سبب هذه الوقفة الاحتجاجية بسبب تنحية هذا المدير وتعيين مكانه شخص آخر ومن يقف وراء هذا التجنيد الرامي إلى عرقلة قرار الوزير؟

حفل اختتام السنة الجامعية 2016- 2017

● تنظم، غدا رئاسة جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله حفلا لاختتام السنة الجامعية 2016 / 2017 في إطار النشاطات العلمية والثقافية ، وذلك بقاعة المحاضرات الكبرى لجامعة الجزائر 2 ببوزريعة ابتداء من الساعة العاشرة 10 سا صباحا.

المدرسة العليا للأساتذة أسيا جبار تختتم الموسم الجامعي

● تنظم المدرسة العليا للأساتذة أسيا جبار، حفل اختتام الموسم الجامعي 2016-2017 ، والذي سيتم فيه تكريم أساتذة تمت ترقيتهم إلى رتبة أستاذ التعليم العالي ومحاضر كما سيتم تكريم الطلبة المتفوقين بالمؤسسة، وذلك يوم غد بقاعة المحاضرات الكبرى ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

الفجر

وفقا لآخر الدراسات الأولية خلال سنة 2017

60 % نسبة العنف في الوسط الجامعي بالجزائر

■ بشير مصيطفى : "غياب خلية يقظة لمراقبة سلوك الطالب وراء تفاقم الظاهرة"

كشفت آخر الدراسات الأولية حول العنف في الجامعة الجزائرية، عن تسجيل نسبة 60 بالمائة من ظاهرة العنف في الوسط الجامعي نظرا لحالات العنف الخطيرة التي شهدها الحرم الجامعي خلال سنة 2017، مشيرة إلى أن هذه الإحصائيات تمس مختلف الأساتذة والطلبة والموظفين والإداريين، الأمر الذي يتطلب ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لوقف هذا الانزلاق الخطير.

■ إيمان خباد

■ انتشرت مؤخرا ظاهرة العنف في الأوساط التربوية، وفي مقدمتها الوسط الجامعي، أين بلغ ذروته بعد أن سجل أعلى مستوياته، لتصبح ممارسة مختلف أشكال العنف ضد الأساتذة والعمال والطلبة أمرا خطيرا يهدد الجامعة، لاسيما إذا قورن بحجم الحوادث وكذا القضايا المسجلة في المحاكم.

وفي هذا الإطار كشفت آخر الدراسات الأولية حول العنف في الجامعة الجزائرية، عن تسجيل نسبة 60 بالمائة من ظاهرة العنف نظرا لحالات العنف الخطيرة التي شهدها الحرم الجامعي خلال سنة 2017، مشيرة إلى أن هذه الإحصائيات تمس مختلف المكونات التي تشمل إطارات الجامعة، الأساتذة والطلبة والموظفين وكذا الإداريين، الأمر الذي يتطلب ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لوقف هذا الانزلاق الذي يهدد الشبان بصفة خاصة والطلبة بصفة عامة.وفي السياق، أكد بعض المختصين في علم النفس والباحثين في مجال القانون أن كل فعل ممنوع قانونيا وغير موافق عليه اجتماعيا، كما أن كل سلوك يلحق الأذى بالآخرين هو نوع من أنواع العنف، حيث أن ظاهرة العنف تشمل كل الفئات العمرية التي يمر بها الفرد، غير أن فئة الشباب أجرأ على ممارسته لاعتقادهم أن مبدأ القوة هو الأكثر قدرة على معالجة المشكلات والصراعات التي تعترضهم، ما يجعلهم عرضة لممارسة العنف ضد الآخرين بأشكاله المختلفة.

من جهته، أكد رجل الاستشراف بشير مصيطفى، أن ظاهرة العنف تبدأ من المرحلة التي تسبق الجامعة أي من المدرسة، مشيرا إلى التحول السوسيو اقتصادي بين سنتي 1994/ 1998، والانتقال من نظام اشتراكي إلى نظام اقتصاد السوق بسرعة، ما نتج عنها ظاهرة العنف، حيث نسجل 9 ملايين شخص ضحية سلوك عنف في العالم، المنظومة التربوية، الآثار المضاعفة بين المدرسة والجامعة، المحيط الداخلي، والتي تتمثل في إدارة عنيفة، المحيط الخارجي كالمؤثرات الإعلامية والثقافية، ضعف التواصل المؤسساتي داخل الجامعة، تفكيك نظام التقييم في التحصيل العلمي، شخصية الأستاذ ونقص الكاريزما عند أغلبيتهم، التحول النفسي للطالب عند انتقاله من حالة سلمية إلى حالة عنيفة عن طريق الاكتساب، أثر التراكم في إشارات العنف المدرسي دون تحليل، وكذا غياب خلية يقظة لمراقبة سلوك التلميذ.

وأضاف المتحدث أنه لابد من إصلاحات جوهرية في المدى البعيد تحت إطار خطة 7 + 7، كإطلاق حوار سوسيو نفسي في الجامعات، إطلاق ميثاق أخلاقيات الجامعة والمصادقة عليه لحمايتها من العنف المنظم القادم، تجسيد علاقة بين الجامعة والمحيط الديني والتأمين المهني للطالب مع تطبيق الردع القانوني.

موقع كلية علوم الإعلام والاتصال.. لمن استطاع إليه سبيلا

أبدى طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال امتعاضهم من التذبذب الكبير الذي يعانيه موقع الكلية، وهذا بسبب عدم تمكنهم من سحب استمارة المعلومات الخاصة بملف شهادة الليسانس.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يتعطل فيها الموقع. هذ الامر الذي جعل بعضا من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال يعلقون: إن كانوا غير قادرين على مواكبة التكنولوجيا فلماذا فرضوها علينا؟! حقيقة علينا أن نعترف فعصرنة الإدارة ورقمنتها لا تليق بنا.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

خريج كلية الطب الجزائرية يلقى الإشادة

الجراح الجزائري بشير زروقي يجرى عملية ناجحة لأمير الدانمارك؟

أجرى جراح العظام الجزائري الدكتور بشير زروقي المتخرج من كلية الطب بجامعة وهران ، عملية جراحية بنجاح في فرنسا، للأمير هنريك لابورد أمير الدانمارك

● تقدم المجلس العلمي لمؤسسة «السننية للدراسات الحضارية» و« اتحاد الجمعيات الإسلامية في أوروبا»، في بيان تلقت « صوت الأحرار» نسخة منه، بمناسبة نجاح الدكتور زروقي و فريقه الطبي و ثقة زعماء دول غربية في مهنية و كفاءات خريج كليات الطب الجزائرية، بأحر التهاني له وإلى الناجحين والمتفوقين من الجاليات المسلمة في مجالات البحث العلمي بشتى تخصصاتها،تقديرا لمجهوداتهم في البحث العلمي كسفراء خير خلف لخير سلف في بلاد الغرب عموما و أوروبا خصوصا على تعبير ذات المصدر.

■س.ب

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

UNIVERSITÉ TAHRI MOHAMED DE BECHAR

Dix nouvelles structures de recherches prochainement

Dix (10) nouvelles structures dédiées à la recherche scientifique seront ouvertes aux chercheurs et étudiants dès la prochaine rentrée universitaire 2017-2018 au niveau des deux pôles de l'université Tahri Mohamed à Bechar, a annoncé le recteur de cette université.

Ces nouvelles structures, en voie d'équipement actuellement, renforceront les seize (16) laboratoires de recherches et d'application que compte actuellement l'université ou sont inscrits pour la présente année universitaire 11.000 étudiants, dont 2.400 inscrits au titre de l'année universitaire 2016-2017, a précisé à l'APS le professeur Abbassi Boudjemaa.

"A travers l'ouverture et l'équipement de ces nouvelles structures de recherches scientifiques, nous comptons conforter et encourager les chercheurs à poursuivre leur travaux, en plus de donner une réelle dynamique à la recherche scientifique dans plusieurs domaines ayant un impact direct sur le développement de la région", a-t-il affirmé.

L'université Tahri Mohamed, qui est une institution multidisciplinaire ou tous les champs universitaires sont réunis à travers six grands secteurs d'enseignement, à savoir les sciences et technologies, les sciences commerciales et sciences de gestion, les lettres et langues, le droit et sciences politiques, les sciences humaines et sociales, en plus de la faculté de médecine, est d'un apport réel aux efforts de développement économique de la région, a expliqué le professeur Abbassi. Elle est pourvoyeuse du marché local de l'emploi de cadres et compétences universitaires, capables de relever les défis et d'être d'un apport à l'essor de cette région du sud-ouest, grâce aux 110 spécialités scientifiques enseignées en son sein et divisées en trois (03) cycles (Licence, Master et Doctorat)", a-t-il ajouté.

"A titre illustratif, la faculté de médecine, ouverte depuis 2014 aux étudiants issus des wilayas du sud-ouest du pays, est un apport très important de notre université à la formation de l'encadrement médical des différentes structures hospitalières des régions de Bechar, Tindouf, Adrar, El-Bayadh et Naâma", a soutenu le même responsable.

Ce qui devra permettre de mettre un terme définitif au déficit en praticiens de la santé dans ces régions, a-t-il souligné.

"Pour sa troisième année d'existence, cette faculté compte 183 étudiants des deux sexes et 29 en formation de résidanat, encadrés à 100% par des enseignants formés par notre Université", a encore fait savoir le professeur Abbassi.

Les deux pôles universitaires de cette institution de l'enseignement supérieure sont encadrés par un effectif global de 633 enseignants, dont 142 au titre de professeurs, qui assurent aussi l'encadrement pédagogique des 105 spécialités scientifique enseignées au niveau de l'université de la formation continu (UFC), selon M. Abbassi.

"Les efforts de développement et de renforcement de ces facultés se sont traduits cette année par une autonomie administrative, pédagogique et financières de celles-ci, une opération qui s'est déroulée dans de bonnes conditions et qui devra leur insuffler une nouvelle et réelle dynamique", a estimé le professeur Abbassi.

"La recherche scientifique, l'un des plus importants segments des activités scientifiques et académiques de l'université, assurée à travers 16 laboratoires disposant d'importants moyens matériels et d'équipements modernes spécifiques, regroupe un total de 600 étudiants inscrits, dont 250 pour l'obtention du doctorat (système LMD) dans différents domaines et spécialités scientifiques.

Il est, en outre, proposé au cours de cette année universitaire la discussion de 78 mémoires de doctorat, dont 11 relevant du système LMD, de même qu'il a été procédé à la confirmation de 103 enseignants dans la plupart des spécialités enseignées dans cette université, selon le recteur.

Avec une bibliothèque centrale, dont le fond de lecture se compose de 236.145 ouvrages pour 72.410 titres, toutes sciences confondues, cette institution d'enseignement supérieure est d'une "large" contribution à la vulgarisation du savoir et des connaissances à toutes les catégories d'étudiants et ceux des secteurs d'activités, au titre de la formation continue de leurs personnels, assure le même responsable universitaire.

OBSERVATOIRE DE SUIVI DES DIPLÔMÉS DE L'UNIVERSITÉ DE GUELMA

Création d'une base de données concernant les diplômés

L'observatoire des relations et de suivi de l'insertion des diplômés de l'université de Guelma a permis, depuis sa création en 2016, de créer une base de données concernant 10764 diplômés entre détenteurs de licence et master dans différentes filières, a-t-on appris, lors de la cérémonie d'installation du nouveau recteur de cette université. Fraichement élu au sein de la nouvelle Assemblée populaire nationale, Mohamed Nemamcha, ancien recteur de l'université de Guelma, a affirmé au cours d'une allocution prononcée à l'occasion, que cet observatoire a réalisé d'importants résultats en matière de connexion de l'université avec son environnement économique. Il a précisé, en ce sens, que cette structure a procédé à rassembler toutes les informations inhérentes aux diplômés ayant créé des micro-entreprises dans le cadre des différents dispositifs de l'emploi ajoutant que l'observatoire est composé de différents directeurs de facultés et les collectivités en sus de membres extérieurs en relation avec le secteur professionnel. Il a attesté que cet observatoire suit actuellement la situation de tous les diplômés au point de détenir même leurs numéros de téléphone personnels et leurs adresses mail. Au cours de cette cérémonie, présidée par le secrétaire général du ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique (MESRS), Mohamed Salah Seddiki, dans la salle des conférences du nouveau campus universitaire, ce même intervenant a indiqué, en outre, que l'activité de l'observatoire se fait parallèlement à l'élaboration de contrats de partenariat avec différents secteur économiques publics et privés, essentiellement ceux qui activent sur le territoire de la wilaya. Il a, à ce propos, fait remarquer que ces contrats ont besoin d'une dynamisation pour attirer plus de main d'œuvre parmi les diplômés de l'université. De son côté, le nouveau recteur de l'université de Guelma, Dr Salah El Aggoun, a affirmé que l'université va œuvrer à poursuivre les différentes réalisations concrétisées dans le cadre de l'insertion des nouveaux diplômés universitaires en milieu socio-professionnel, considérant qu'en accompagnant l'essor qu'a connu l'université du 8 mai 1945 depuis sa création, il y a 30 ans, constitue un atout considérable pour réussir sa mission. La cérémonie d'installation du nouveau recteur, à laquelle a assisté la famille universitaire, a constitué une occasion de revenir sur les différentes réalisations concrétisées, notamment durant les 17 ans de gestion de l'ex-recteur au cours desquelles cette structure est passée du statut de centre universitaire à celui d'université avec un effectif avoisinant actuellement les 17 000 étudiants.

EL MOUDJAHID

LE PLAN D'ACTION DU GOUVERNEMENT DEMAIN DEVANT L'APN

MEILLEURE GOUVERNANCE ET PLUS GRANDE TRANSPARENCE

Le Plan d'action du gouvernement pour la mise en œuvre du programme du Président de la République, qui sera présenté demain devant l'Assemblée populaire nationale, se fixe comme principaux objectifs, la promotion de la démocratie et de l'État de droit, le renforcement de la bonne gouvernance et le développement social et économique du pays. Réparti en cinq chapitres, le plan d'action du gouvernement, d'Abdelmadjid Tebboune, vise, notamment un renforcement de l'État de droit, une modernisation des finances publiques et du système bancaire, un assainissement de la sphère économique, une promotion de l'investissement et une valorisation des richesses du pays.

Le premier chapitre de ce plan d'action d'une soixantaine de pages, adopté mercredi dernier par le Conseil des ministres, est dédié au renforcement de l'État de droit, des libertés et de la démocratie, le deuxième est consacré au renforcement de la bonne gouvernance, le troisième est réservé à la poursuite de l'investissement pour le développement humain et l'amélioration du cadre de vie des citoyens, le quatrième à la consolidation de sphère financière et économique et le cinquième à la politique étrangère et la défense nationale.

Dans le premier chapitre, le gouvernement prévoit de soumettre au Parlement des projets de lois découlant de la dernière révision constitutionnelle visant à renforcer l'édifice institutionnel et à élargir la sphère des droits fondamentaux, tout en s'engageant à poursuivre les efforts entrepris pour la promotion de la protection des droits de l'homme qui se sont traduits notamment par la mise en place du Conseil national des droits de l'homme, le renforcement des garanties du procès équitable.

Dans le deuxième chapitre dédié à la bonne gouvernance, le gouvernement conduira la gestion des affaires publiques avec rigueur et transparence en clarifiant les règles qui organisent les rapports entre les institutions et entre celles-ci et les citoyens, et en œuvrant également à renforcer la moralisation de la vie publique, à éliminer les situations de conflit intérêt et d'incompatibilité dans l'exercice des mandats et fonctions, à protéger les biens publics et privés, à renforcer la lutte contre la corruption et à prendre toutes les mesures visant à lutter contre le gaspillage.

Dans le troisième chapitre consacré à la poursuite de l'investissement pour le développement humain et l'amélioration du cadre de vie des citoyens, le gouvernement est résolu à donner une nouvelle impulsion à sa politique du logement inscrit comme une priorité nationale. Le gouvernement souligne que les efforts engagés à travers la diversification de l'offre en logements, seront orientés pour l'achèvement, à la fin 2019, des 1.600.000 logements publics en cours de réalisation, relevant qu'il entend atteindre l'objectif fixé par le programme présidentiel de développement 2014-2019 afin de juguler la crise du logement à l'horizon 2018-2019.

Dans le même registre, l'accès aux énergies et à l'eau, et la préservation de l'environnement, l'amélioration du système national d'enseignement et de formation et la valorisation de la recherche scientifique et la modernisation du système national de santé, figurent aussi parmi les priorités du gouvernement du nouveau Premier ministre, Abdelmadjid Tebboune. Le Plan d'action met l'accent sur la préservation du système national de sécurité sociale et de retraite, la promotion de l'emploi, le renforcement des mécanismes de solidarité nationale, ainsi que la poursuite de la prise en charge des catégories sociales aux besoins spécifiques.

Dans le quatrième chapitre dédié à la consolidation de la sphère financière et économique, le gouvernement prévoit de transformer le régime de croissance en l'orientant vers le développement des secteurs productifs de richesse et de valeur ajoutée et d'emploi en optant notamment pour une démarche budgétaire rénovée, une rationalisation des dépenses publiques, une réforme du système fiscal, un renforcement du rôle économique des collectivités locales, une amélioration du climat des affaires et un encouragement de l'investissement...

Dans le chapitre dédié à la politique étrangère et la défense nationale, le Plan d'action du gouvernement énonce que l'Algérie poursuivra ses efforts de promotion de la paix, de la stabilité et de la coopération dans la région du Maghreb, de la Méditerranée, de la zone sahélo-saharienne, en Afrique et dans le monde arabe. Il est indiqué, dans ce sens, que la diplomatie algérienne continuera à privilégier la recherche de règlement pacifique aux crises et conflits qui mettent en péril la paix et la sécurité régionale et internationale à travers le dialogue inclusif et la réconciliation.

En matière de défense nationale, le plan d'action du gouvernement indique que l'Armée nationale populaire poursuivra la réalisation des objectifs permanents de modernisation et de professionnalisation des forces, dans le respect des engagements du pays et de son attachement à la promotion de la paix et de la sécurité aux niveaux régional et international.

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Prochaine rentrée universitaire

L'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou compte recruter 135 maîtres-assistants

L'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou compte recruter, par voie de concours, en juillet de l'année en cours, quelques 135 maîtres-assistants, ont indiqué les responsables de cette institution. Ils viendront pallier le déficit en encadrement pédagogique au niveau des différentes facultés. «Les résultats de cet examen seront connus au plus tard fin août prochain», selon ces mêmes responsables de l'Ummto. Organisé dans le cadre du renforcement du personnel enseignant, ce concours sera, pour la première fois, organisé, selon la même source, à la fin de l'année universitaire afin, a-t-on fait observer, d'affecter les nouveaux enseignants dans leurs postes respectifs au niveau des facultés avant le début des cours. «L'installation des nouveaux maîtres-assistants interviendra à la veille de la prochaine rentrée universitaire, soit, au plus tard, début octobre prochain», a-t-on précisé de même source.

Plus de 400 universitaires ont déposé leurs dossiers de candidatures au niveau de la Commission chargée des recrutements à la clôture de l'opération, a-t-on rappelé de même source, révélant que les postulants qui ne seront pas retenus pour ce concours pourront déposer un recours auprès du Rectorat. «Les recours seront examinés par une commission que présidera le recteur», a-t-on informé de même source. L'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou a recruté, durant la présente année universitaire, 78 nouveaux maîtres-assistants, a-t-on rappelé de même source, faisant observer que même avec ce recrutement, le déficit en encadrement pédagogique au niveau de certains départements, notamment ceux des filières techniques, ne sera pas totalement absorbé. «A la rentrée de la présente année universitaire, l'Ummto accusait un manque de plus de 1.400 enseignants, tous grades confondus ». L'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou, devrait, à la période indiquée, soit à la rentrée universitaire 2016/ 2017, disposer d'un effectif théorique de 3.590 enseignants pour répondre à la norme universelle en matière d'encadrement pédagogique qui est d'un enseignant pour 15 étudiants, a-t-on fait observer encore. «L'Ummto disposait, à la période indiquée, d'un total de 2.096 enseignants dont 162 professeurs, 219 maîtres de conférence de grade A, 254 autres de grade B, 1.203 maîtres-assistants de classe A et 258 autres de classe B», a-t-on poursuivi rappelant qu'à la faveur des départs à la retraite, l'Ummto, a, durant la même année universitaire, récupéré 110 postes dont 100 enseignants et 10 encadreurs administratifs, a-t-on rappelé encore.

Début février dernier, l'administration de l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou, s'était engagée à prendre en charge les situations financières, en suspens depuis 2015, des enseignants vacataires, selon le nombre d'heures travaillées. «Toutes les situations ont été examinées au cas par cas», avait indiqué le recteur, le Pr Ahmed Tessa, lors du forum hebdomadaire de la radio locale dont il était l'invité.

Le premier responsable de cette institution avait également annoncé la possibilité de régulariser certains enseignants vacataires faisant cas de l'accord de la tutelle quant à récupérer les postes des enseignants sortants (retraités, ndlr), suivant, avait-il précisé, les besoins en encadrement pédagogiques, notamment au niveau du pôle universitaire de Tamda.

«Certains d'entre eux (enseignants, ndlr) pourront faire l'objet de confirmation à travers leur intégration à la place des assistants concernés par le départ à la retraite.»

Rabah Mokhtari

L'EXPRESSION
Le Quotidien

L'EDITORIAL

La violence «s'inscrit» à l'université

ZOUHIR MEBARKI

La racine du mal. Une « coordination nationale de la lutte contre la violence en milieu universitaire » vient d'être créée. C'est la dernière initiative en date contre le phénomène de la violence dans notre pays. Une violence qui n'épargne, pour ainsi dire, aucun secteur, ni aucun milieu, mais que l'on persiste à aborder avec une certaine spécificité, localisée et à chaque fois séparée des autres constats de violences. Avant l'université, il y a eu l'épisode de la violence à l'école. Il y a eu la violence dans les stades. Plus largement, la violence sur nos routes est si forte qu'il est carrément question de terrorisme routier. A l'intérieur même du milieu familial, la violence faite aux femmes est dénoncée. Celle qui est infligée aux enfants aussi. Le ministère de la Solidarité vient de lancer une campagne contre la maltraitance des personnes âgées. Plus directement, la violence est partout. Dans la cellule familiale, à l'école, à l'université, dans la rue, aux stades et...sur nos chaînes télés. Elle touche toutes les tranches d'âges, les deux sexes. Finalement, la violence fait partie de notre vie. De la naissance avec l'enfance maltraitée jusqu'à la mort avec la maltraitance des personnes âgées. S'il fallait chercher les causes, point n'est besoin d'être un spécialiste. Toute notre histoire est violence. La colonisation durant un siècle et demi avec comme point culminant les huit années de guerre de Libération nationale. S'il y a eu un million et demi de martyrs, les 9 millions de survivants ont, indéniablement, tous gardé des séquelles de cette violence subie depuis la nuit des temps. A l'indépendance, qui était en mesure d'accompagner qui ? Les priorités les plus visibles et les plus immédiates étaient l'approvisionnement alimentaire, l'éducation, la santé. Ces défis ont été relevés. Les 9 millions de victimes de la violence formaient la population en 1962. Aujourd'hui la population est passée à 40 millions de personnes. Par quel miracle aurait-on voulu que les premiers ne transmettent pas leurs séquelles de la violence aux générations suivantes ? La transmission ne pouvait qu'être inévitable vu le taux d'analphabétisme et le dénuement total, matériel et psychologique, qui prévalaient le 5 juillet 1962. Curieusement, très rares sont ceux qui remontent à cette période lorsqu'ils évoquent la violence. Surtout que celle-ci a été aggravée par la décennie du terrorisme. Pourtant, tout le monde a le réflexe, aujourd'hui, d'exiger l'accompagnement des psychologues pour le moindre « bobo ». La solution exige du temps. Des moyens aussi comme le développement économique et social qui est en cours. Une participation plus volontariste de l'école qui vient, heureusement, d'inscrire l'exigence de qualité dans ses objectifs. Ce qui permettra, à terme, de disposer de cet autre moyen qu'est la culture dans tous ses aspects. Il y a aussi la thérapie par le rire. Par l'adoption des animaux domestiques. En attendant on pourra « disséquer », « découper », « empaqueter » ce fléau par autant de tranches qu'on voudra. On pourra ainsi « meubler » les débats. Et réussir quelques « garrots » ! Z. M.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Le plan d'action du gouvernement présenté à l'APN

Demain, Tebboune au grand oral devant les députés

Hier, devait se tenir le grand oral de Abdelamadjid Tebboune, Premier ministre, devant les députés. Sauf surprise, il aura lieu demain à l'hémicycle Zighout-Youcef, pour décliner et débattre des grands axes du plan d'action du gouvernement adopté mercredi dernier en Conseil des ministres. Un débat brûlant est attendu à ce premier face-à-face national.

Par Lynda Naili

Ph.> D. R.

Abdelmadjid Tebboune assurera demain sa première prestation de chef de file du gouvernement devant les députés de l'APN. Tout en déclinant le plan d'action de l'exécutif pour la mise en œuvre du programme du président de la République, qui est d'ores et déjà entre les mains des députés depuis son adoption par le Conseil des ministres mercredi dernier, devra se montrer plus que convaincant et rassurant au vu du contexte économique actuel.

Tebboune devra en effet tranquilliser sur la situation financière du pays, sur la poursuite et la manière de financer les projets de développement en cours ...notamment après les instructions du Président qui exclut fermement le recours à l'endettement extérieur. Aussi, aura-t-il à défendre bec et ongles les nouvelles orientations politiques et économiques du pays devant être portées par la loi de finances 2018. Une tâche qui n'est pas de tout repos pour le nouveau Premier ministre.

Réparti en cinq chapitres, le document de l'Exécutif national tend vers le renforcement de l'Etat de droit, la modernisation des finances publiques et le système bancaire, l'assainissement de la sphère économique, la promotion de l'investissement et la valorisation des richesses du pays. Dans le premier chapitre, le gouvernement prévoit de soumettre au Parlement des projets de loi découlant de la dernière révision constitutionnelle visant à renforcer l'édifice institutionnel et à élargir la sphère des droits fondamentaux, tout en s'engageant à poursuivre les efforts entrepris pour la promotion de la protection des droits de l'Homme. Le deuxième chapitre est pour sa part dédié à la bonne gouvernance. Outre le renforcement de la moralisation de la vie publique, le gouvernement s'engage notamment à gérer les affaires publiques avec rigueur et transparence, à protéger les biens publics et privés, à renforcer la lutte contre la corruption...

Dans le troisième chapitre, il s'agit de la poursuite de l'investissement pour le développement humain et l'amélioration du cadre de vie des citoyens. Le gouvernement est résolu à donner une nouvelle impulsion à sa politique du logement inscrit comme une priorité nationale. De plus, le plan d'action insiste sur la préservation du système national de sécurité sociale et de retraite, la promotion de l'emploi, le renforcement des mécanismes de solidarité nationale, ainsi que la poursuite de la prise en charge des catégories sociales aux besoins spécifiques. En outre, l'accès aux énergies et à l'eau, et la préservation de l'environnement, l'amélioration du système national d'enseignement et de formation et la valorisation de la recherche scientifique et la modernisation du système national de santé, figurent aussi parmi les priorités du gouvernement du nouveau Premier ministre, Abdelmadjid Tebboune. Dans son chapitre quatre, le gouvernement évoque la consolidation de la sphère financière et économique pour laquelle il prévoit de transformer le régime de croissance en l'orientant vers le développement des secteurs productifs de richesse et de valeur ajoutée et d'emploi en optant notamment pour une démarche budgétaire rénovée, une rationalisation des dépenses publiques, une réforme du système fiscal, un renforcement du rôle économique des collectivités locales, une amélioration du climat des affaires et un encouragement de l'investissement... S'agissant de la politique étrangère et la défense nationale, le plan d'action du gouvernement énonce que l'Algérie poursuivra ses efforts de promotion de la paix, de la stabilité et de la coopération dans la région du Maghreb, de la Méditerranée, de la zone sahélo-saharienne, en Afrique et dans le monde arabe. Par ailleurs, l'Armée nationale populaire poursuivra la réalisation des objectifs permanents de modernisation et de professionnalisation des forces, dans le respect des engagements du pays et de son attachement à la promotion de la paix et de la sécurité aux niveaux régional et international, est-il inscrit sur le plan d'action du gouvernement Tebboune. Ainsi, étant donné l'importance et la sensibilité du document de l'Exécutif, un débat chaud voire bouillonnant devrait suivre directement la présentation de Tebboune. Si le plan d'action du gouvernement a l'appui du FLN et RND, il faut en effet s'attendre à ce que ceux de l'opposition aillent chercher dans le détail *«l'intrus»* ou *«l'anomalie»* pour acculer Abdelmadjid Tebboune.

A ce propos, les modalités de gestion des débats et les délibérations de l'Assemblée devant respecter le calendrier fixé, devraient être débattues au préalable entre Said Bouhadja, président de l'APN, et les responsables des groupes parlementaires avant le déroulement du grand oral. Des séances nocturnes ne sont pas à exclure après la rupture du jeûne, et ce, pour prendre en charge toutes les interventions. **L. N.**

Enseignement supérieur et recherche scientifique

Examen de la coopération entre l'Algérie et l'UE

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a reçu, jeudi à Alger, l'ambassadeur et chef de la Délégation de l'Union européenne (UE) en Algérie, John O'Rourke, avec lequel il a passé en revue l'état des relations bilatérales dans les domaines de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, indique un communiqué du ministère.

«Au cours de cette audience, les deux parties ont passé en revue l'état des relations bilatérales dans le domaine de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, de même qu'elles se sont penchées sur les voies et moyens susceptibles de renforcer davantage ces liens de coopération et par la même, accompagner nos entreprises dans leur développement économique», précise la même source. L'entretien a également porté sur d'autres domaines *«notamment celui de l'employabilité, de l'adéquation de la formation aux besoins du secteur socio-économique et ce, afin d'améliorer nos méthodes de production et les mettre aux normes internationales»*, est-il ajouté. Dans le cadre du programme Erasmus+, les deux parties ont abordé les possibilités d'établir des *«liens plus approfondis entre les départements universitaires, notamment par l'organisation de sessions de formation et de mobilité ainsi que d'échange d'expériences»*, conclut le communiqué. **G. B.**